Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحدوا العزيز الغفار ! لا إله إلا الله .

لاتدبر لك أمرا فأولوا التدبير هلكى سلم الأمر تجدنا نحن أولى بك منك
تذكر جميلى مذ خلقتك نطفة ولا تنس تصويرى ولطفى فى الحشا
وسلم إلى الأمر واعلم بأننى أدبر أحكامى وأفعل ماأشا

وأشهد أن سيدنا ونبينا وعظيمنا وحبيبنا محمدا رسول الله ، كان أغنى الناس نفسا .

كان أرجح الناس عقلاً ، كان أذكى الناس فكرا ، كان أعظم الناس نظرا ، اسمع إليه وهو يعلمنا الاعتزاز بالله ويقول « من أصبح حزينا على الدنيا فقد أصبح ساخطا على ربه ، ومن شكا مصيبة نزلت به فكأنما يشكو الله عز وجل ، ومن قعد إلى غنى لينال من ماله ، فقد ذهب ثلثا دينه » إنها القواعد إنها الأركان إنها الأصول ، إنها العزة ومن اعتز بغير الله جعل الله ذله على يديه .

سيدى أبا القاسم يارسول الله ياجلاء بصرى، ياذهاب غمى وهمى وحزنى .

ياسيد العقلاء ياخير الورى يامن أتيت إلى الحياة مبشرا
وبعثت بالقرآن فينا هاديا وطلعت فى الأكوان بدرا نيرا
والله ما خلق الإله ولا برى بشرا يرى كمحمد بين الورى

صلى عليك الله ياعلم الهدى ماهبت النسائم وما ناحت على الأيك الحمائم .

أما بعد فياحماة الإسلام وحراس العقيدة .

فنتحدث اليوم عن شخصية الحبيب محمد ﷺ . وقبل الحديث نستأذنه . سيدى أتسمح لى ياسيدى أن أحدث أتباعك وأحباءك وحواريك وأنصارك ومحبيك عن شخصيتك . أنت كريم . والكريم يسمح . الشخصية عند الفلاسفة تتكون من جوانب ثلاثة . الجانب الخِلْقِىُّ والجانب العَقْلِىُّ والجانب الخُلُقِىُّ ، فتعالوا ياأحباب محمد ﷺ لنبحث الجوانب الثلاثة فى حبيبنا محمد .

أما الحديث عن خلقته فمن أنا حتى أقف أمام رجل قال عنه الصحابى الجليل أبو هريرة مارأيت أحسن من رسول الله ﷺ لكأنما تجرى الشمس فى وجهه ، ثم ماذا ومارأيت أحدا أسرع فى مشيته من رسول الله ، لقد كنا نمشى معه والأرض تطوى تحته طيا فنجتهد ، وهو غير مكترث .